[46] خير منه ثم قياسه بقوله: خلقتني من نار وخلقته من طين، فطرده ا عن جواره ولعنه وسماه رجيما وأقسم بعزته لا يقيس أحد في دينه إلا قرنه مع عدوه إبليس في أسفل درك من النار (4). (33174) 24 - وعن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن (محمد بن أحمد، عن إبراهيم بن هاشم) (1)، عن أحمد بن عبد ا العقيلي، عن عيسى بن عبد ا القرشي رفع الحديث قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد ا (عليه السلام) فقال له: يا با حنيفة ! بلغني أنك تقيس ؟ قال: نعم أنا أقيس قال: لا تقس، فان أول من قاس إبليس حين قال: خلقتني من نار وخلقته من طين. الحديث. (33175) 25 - وعن أحمد بن الحسن القطان، عن عبد الرحمن بن أبي حاتم، عن أبي زرعة، عن هشام بن عمار، عن محمد بن عبد ا القرشي، عن ابن شبرمة قال: دخلت انا وأبو حنيفة على جعفر بن محمد (عليهما السلام) فقال لأبي حنيفة: اتق ا، ولا تقس (في) (1) الدين برأيك فان أول من قاس إبليس - إلى أن قال: - ويحك أيهما أعظم ؟ قتل النفس ؟ أو الزنا ؟ قال: قتل النفس، قال: فان ا عزوجل قد قبل في قتل النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا إلا أربعة، ثم أيهما أعظم ؟ الصلاة ؟ أم الصوم ؟ قال: الصلاة، قال: فما بال الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ؟ فكيف يقوم لك القياس ؟ فاتق ا، ولا تقس.

_____ (4) قد صرح الصدوق في (العلل) بطلان القياس والاستنباط والاجتهاد، واطال الكلام في ابطال ذلك، وكذلك الشيخ في كتاب (العدة) والسيد المرتضى في (الشافي) و (الذريعة) " منه. قده " 24 - علل الشرائع 86 / 1، الكافي 1: 47 / 20 (1) في العلل: محمد بن احمد بن ابراهيم بن هاشم 25 - علل الشرائع 86 / 2 (1) ليس في المصدر (*) _____